

محددات الدور التنموي للمهنيين في المجتمع المحلي

دراسة ميدانية في محافظة المنيا

دكتوراه / اعتماساد محمد سلام

تعتبر عملية التنمية في إطارها التكاملي من أبرز القضايا المعاصرة التي زاد اهتمام الباحثين والمختصين بها على المستوى الأكاديمي أو على مستوى الحكومات، وأجهزة التخطيط ومنع القرارات، منذ الحرب العالمية الثانية . وإذا كانت زيادة الاهتمام قد أكدت ظهور ما يسمى بالدول النامية فإن الاهتمام بتضية التنمية يرجع جذوره إلى فلافة المسيحية القدامى من أثروا الثقافة الغربية . (1)

ولكى تحدث التنمية مدنا الأساسي وهو تحقيق تقدم المجتمع الإنساني في مختلف المجالات الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية من خلال بحس ايدولوجياته معينة ، لابد بأن الاستناده انشلي بجميع المائات البشرية والاقتصادية المتاحة في المجتمع . ومن ذلك المنطلق ، فإن عملية التنمية تستلزم التخطيط لا الفلافة والتنمية والتوجيه المقصود دون العشوائية عند تعبئة موارد المجتمع بما فانطوى عليه مسبقا فائرة النمو السريع حتى سلم التدرج الوظيفي وفي العمليات الداخلية لتنظيماته العمل وأيضا في حجم ونوع العلاقات الإنسانية داخل الوحدات الاجتماعية الجديدة التي يشارك فيها أفراد المجتمع . أيضا يمتد الاهتمام للسياسي الأدوات الاجتماعية التي يؤديها أولئك الأفراد والأداء المعاني . الخ (2) . وتصل ما يستدل على النمو السريع في تقسيم العمل ما تشهر إليه الدراسات، من تزايد عدد المهنيين (المختصين) professionals في مختلف قطاعات العمل في الدول المتقدمة مائتيا وأيضا داخل الدول النامية ومن بينها مصر وأن تباينت أسباب تلك الزيادة لكل منمسا .

ويمثل المهنيون المتخصصون شريحة اجتماعية عامة يقع على ماقتها المشاركة الاجتماعية في المشروعات القومية . والسبب في ذلك يرجع إلى ما تتمتع به تلك الشريحة من دراسات وحكمة وتدرة على الابتكار والتي تقوم على أسس علمية معينة مخصصة . وأن تلك الخصائص المهنية بدورها قادرة على تحقيق أهداف التنمية سواء في مجتمع المدينة أو القرية وهذا يتفق مع الاتجاه التكاملي الذي يأخذ بسببه خبراء التنمية عند تناولهم التنمية في الريف، والنصر بامتياز من رئيسين

لمجتمع واحد<sup>(٢)</sup> وان ثباينا في الحجم ونوعية التنمية لكن منهما . ونعنى بذلك ما تشير إليه اتجاهات الباحثين من استئثار المدينة بالقدرة الأكبر من مخصصات التنمية لأسباب متعددة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تركيز الوزارات والهيئات الحكومية في المدينة وزيادة عمليات الهجرة من الريف للمدينة وتفاقم المشاساكل الخدمية اليومية داخل مجتمع المدينة . وقد نتج عن ذلك انخفاض حجم ونوعية التنمية الموجهة للريف والذي يقطنه غالبية السكان في مصر . وإذا كان مفهوم التنمية يؤكد على ضرورة استفادة غالبية افراد المجتمع كحد أدنى فإن التنمية لا تكون لصفة اجتماعية ، فان هذا يفسر التخلف الواضح في المستوى الاقتصادي للريف إذا ما قورن بالمدينة . أيضا فان الاهتمام بتنمية الريف سوف يؤدي إلى تقليل عمليات الهجرة إلى المدينة وكذلك تشجيع الفئات المهنية المتخصصة كشرحة اجتماعية حيوية في عمليات التنمية إلى العمل في المجتمعات الريفية وعدم الهروب إلى المدينة . وفي هذا الاتجاه نجد أن الدراسات الاقتصادية التي أجريت في مصر تؤكد على ضرورة الاهتمام بمدخل المتطلبات الإنسانية الأساسية basic human needs بحيث أوصت بضرورة ان يصل القدر الأكبر من عائد التنمية إلى الفلاحين وأحداث تغيير أفضل في مستويات المعيشة في الريف من خلال عمليات التعليم ، العمالة المنتجة ، المشاركة في تغيير النظام الاجتماعي<sup>(٤)</sup> .

## موضوع الدراسة

أشرنا فيما سبق أن زيادة قدرات الطاقة البشرية المتاحة من خلال تغيير أفكار أفراد المجتمع المحلي واتجاهاتهم هو هدف تهتم به العملية التنموية . حيث يزيد درجة مشاركتهم في المشروعات التنموية . ومن هنا يقع على عاتق المهندسين المتخصصين مسؤولية تحقيق هذا الهدف من خلال شبكة العلاقات الإنسانية التي تقدم بالتعدد والتنوع والتي تواكب زيادة عملية التنمية وهذه القضية نسى حد ذاتها ذات شقين من الوجهة الوظيفية : الأول من خلال الدور التنظيمي

التي بنوعها به المعنى المتخصص، داخل تنظيماته، العمل القومي والتي تكون نسبي  
 أولها تنظيمات رسمية تابعة للحكومة - والثاني من خلال مشاركة المعنى التخصصي نسي  
 المشروعات القومية داخل المجتمع المحلي سواء، إنما الأهلية أو الرسمية - إلا أن كسلا  
 الشغل يرتبط بدرجة كبيرة بالثروة، الأيديولوجية المحلية، وأيضاً بالثروة، التي تفرضها  
 المنظمات القومية كتدليلات عمل رسمية، وتتم الدراسة الحالية يتناول: المحسوسات  
 التنظيمية للدور القومي للمعنى التخصصي من منظور بنائي، باعتبار أن تنظيمات  
 العمل البيروقراطية انساق اجتماعية تنقسم بخصائص بنائيه محددة وتحتوي بداخلها  
 على انماط من عراع الدور role conflict تتباين تبعاً لتباين درجة  
 البيروقراطية - أيضاً تهتم الدراسة بدراسة البيروقراطية في علاقتها بدرجة  
 المهنية professionaliam من المنظور الاتجاعي للمبشرين، وأثر هذه  
 العلاقة على الدور القومي للمعنى التخصصي داخل المدرسة، وحدة الشبكات  
 الاجتماعية والمستشفى - هذا هو الهدف العام للدراسة وأن كان تناوله يقوم على  
 أساس دراسة العلاقة المباشرة بين المتغيرات المستقلة التابعة والمسودور القوموي  
 للمعنى والمتغيرات المستقلة هي:

(أ) درجة المهنة وتم تباينها من خلال عناصرها البنائية وهي التنظيم المعنوي كإطار  
 مرجعي، الاعتقاد في خدمة الجمهور ( أهمية المهنة للمجتمع ) ، الأساسيات  
 الذاتي للمعنى ومدى حريرته في منح قراراته المهنية ، الانتماء للمهنة  
 ( الاعتراف بها )

(ب) درجة البيروقراطية وتقوم على عناصرها البنائية وهي التسلسل الرئاسية للسلطة  
 تقسيم العمل ، الأناشيطية ، وجود قواعد رسمية -

(ج) بعض العوامل الديموجرافية والثقافية التي قد تؤثر على اتجاهات المعنوي نحو  
 قضية قائمة للمجتمع المحلي مثال ذلك السن ، النوع ، التدريب، على العمل  
 المهني، مقر العمل ( ريفي / حشري ) ، الموطن الاصلي ( ريفي / حشري )

تحديد المفاهيم الأساسية : تنمية المجتمع المحلي:

لا يوجد حالياً اتفاق بين علماء الاجتماع حول تعريف التنمية  
 المجتمع المحلي كمدخل للدراسة وأن كان الكثير منهم ممن يعتقدون  
 بموسوع التنمية يركزون على تنمية وتحديث الفرد بوصفه عنصراً  
 أساسياً يجب أن تبدأ به عملية التنمية ومن أمثال هؤلاء العلماء  
 جوزيف كمال وأيفسرت روجرز (٥) - وكما أن شريكاً من العلماء  
 يتناول تعريف التنمية من المدخل الاجتماعي ، نجد أنها آخر بتناولها  
 من المدخل الاقتصادي (٦) بينما ثالثاً، من المدخل الأيديولوجي -

وتنطبق الباحث وتتعريف انتمية الذي أشار إليه الدكتور محمد الجومرى لما يضاف به من شمولية حين ربط بين النمو الاقتصادي جوهريا بالتغير التناسي العام وما يتضمنه من مجالات روحية ، فكرية ، تكنولوجية ، اقتصادية ، فالتنمية من هذا المجال يقصد بها مجموع ظواهر التغير الثقافي الدينامي الواسع والموجه على مستويات ثلاث هم : المستوى التكنولوجي ، المستوى الاقتصادي ، وأيضاً المستوى الاجتماعي . كما أن توظيف الجهود لأشهراد المجتمع مستهدف ترمي إليه التنمية من أجل صالح هؤلاء الأفراد ايضاً (٧) .

#### المهنة المهنية :

وتتجه الدراسة الحالية تعريفاً للمهنة الفنية حذره ريتشارد هـال من خلال الخصائص البنائية التالية :

- ١ - اعتبار التنظيم المهني إطاراً مرجعياً - بمعنى ان تنفيذ الأوامر والقرارات التي يصدرها الفرد المهني في مجال عمله ، من خلال التنظيم الرسمي والزعماء داخل الجماعة المهنية .
- ٢ - الاعتقاد في أهمية المهنة للمجتمع ( خدمة الجمهور ) . ويصـدق به أن كل عمل يقوم المهني المتخصص بإنجازه للجمهور يحميهم بالفائدة على كل منهما .
- ٣ - الانتماء للمهنة ويصـدق به نزعة الحب والمودة عند المهني لأداء عمله دون النظر إلى العائد المادي من وراءه .
- ٤ - الاستقلال الذاتي autonomy ويتعد به حرية الفرد المهني في اتخاذ قراراته الخاصة في مجال عمله دون أي شروط خارجية سواء من التنظيم الذي يعمل به أو من زملاء المهنة أو من العملاء (٨) .

#### البيروقراطية :

وهي عملية تتسم بالخصائص البنائية التالية لأجل تحقيق شامسات

عامه تستلزم بالضرورة لحدوثها المساهمة الترشيدية لعدد من الأفراد :

- ١ - التسلسل الرئاسية للسلطة hierarchy of authority ويعنى خضوع المستويات الدنيا للمستويات العليا التي تليها فى تدرج رأسى (٩).
- ٢ - اللاشخصية impersonality وتشير الى عدم الأخذ بالاتجاهات الشخصية فى مجال التعامل بين الأفراد داخل التنظيم والعلاء خارجه .
- ٣ - تقديم العمل ويعنى به درجة التعقيد داخل التنظيم .
- ٤ - اللوائح والقواعد الرسمية formalization والتي بواسطتها تحدد مدى اخضاع أفراد التنظيم لعملية الضبط التنظيمى organizational control<sup>(١٠)</sup>

فروض الدراسة :

- انطلاقا من نتائج الدراسات الامبيريقية لجالتركو Gultzkew وسيمون ، وايضا العلاقة التي اشار اليها ريتشارد هال بين تأثير بنية السلطة التنظيمية ولوائحها على درجة الاستقلال الذاتى عند المهني ، فيبيان فروض البحث الحالى تم صياغها على النحو التالي :
- ١ - توجد علاقة عكسية بين درجة بيروقراطية تنظيم العمل والمهنية .
  - ٢ - توجد علاقة عكسية بين درجة بيروقراطية تنظيم العمل الرسمى والدور التنموى للمهني داخل المجتمع المحلى .
  - ٣ - توجد علاقة موجبه بين الدرجة المهنية والدور التنموى للمهني داخل المجتمع المحلى .

### الاطار المنهجى

ضم مجتمع البحث الغالبية العديدة للأطباء ، المدرسين والاحصائيين الاجتماعيين داخل المستشفيات المركزية والعامه ، المدارس

الاعدادية والثانوية ووحدات الشؤون الاجتماعية المنتشرة بميدان .....  
المنهسا واربع مراكز تابعة لها يتوايهم في القرى والمراكز الأربعة  
هم ابو قرفاص ، ملوى ، مطاي ، سمالوط .

اختيار عينة عشوائية لغثنى الاخصائين والمدرسين ، اما بالذات  
للأطباء فقد اعتمدت الدراسة على المسح الشامل لهم في مجتمع البحث .  
وفد روعى في اختيار العينة ان يتوفى أفرادها الآتسى :

( أ ) الحصول على مؤهل علمى عال ( الدرجة الجامعية الأولى أو ما يعادلها )

( ب ) ان يكون المبحوث ممارسا في الحياة العملية في مجال تخصصه  
العلمى الذى حصل عليه وداخل تنظيمات عمل رسمية حددها البحث  
بثلاث انماط هى المستشفى ، المدرسة ، وحدة الشؤون الاجتماعية ،  
وفد بلغ مجموع افراد العينة ١٥ مبحوث تشتمل على ( ١٢٠ ) طبيبا ،  
( ١٧٨ ) مدرسا ، ( ١١٧ ) اخصائيا اجتماعيا .

من حيث المنهج فقد انتهجت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعى

لدراسة اتجاهات ثلاث فئات مهنية يمثلون من الناحية العددية شريحة  
لا يستهان بها فى التعداد السكانى ، وتم الاستعانة بالاستبيان كأداة أساسية  
لجمع البيانات وتقوم استمارة الاستبيان إلى أربعة أقسام أساسية  
بالإضافة الى مقدمة تضم مجموعه من الأسئلة تتعلق بالبيانات الأولية  
التي يتطلبها التحليل الاحصائى . والأقسام الأربعة حسب ترتيبها  
فى الاستمارة هى مقياس الاتجاهات نحو العمل والحياة المهنية ، مقياس  
الاتجاهات نحو التنظيم الادارى والرسمى للعمل المهنى ، ومقياس للمشاركة  
فى الحياة المهنية واخيرا المشاركة فى العمل الاجتماعى \* .

\* انظر النسخة الاصلية من البحث فى مكتبة كلية الآداب - جامعة

المنهسا

استخدمت الدراسة مينايا رينشارد هال لتقياس المهنيين ودرجة البيروقراطية بعد ان اجري اختبار مسبق للتقياسين واستتبعت بعض البنود ضعيفة الارتباط بالتقياس الكلي، لكل منهما . اما مقياس المشاركة في تنمية المجتمع المحلي مدد اشتمل على مجموعة من الاسئلة . تم مباحثتها للتعرف على اتجاهات الباحثين نحو المشاركة في مشروعات التنمية ودورهم الاجتماعي داخل المجتمع المحلي .

أما من حيثالخصائص العامة لعينة الدراسة فان معظم أفراد العينة لا تزيد مدة خدمتهم عن خمس سنوات ( ٦١٫٧٪ ) من إجمالي العينة . كما ان معظم مفردات العينة ينتمون الى أصل ريفي ويعملون أيضا في مناطق ريفية ، حيث بلغت النسب ( ٥٢٫٢٪ ) ، ( ٥٥٫٧٪ ) على التوالي . واغادت نسبة ( ٥٤٫٩٪ ) من العينة الكلية بحصولها على دورات تدريبية معينة في مجال العمل بعد الحصول على المؤهل العلمي . وقد بلغت نسبة الذكور ( ٦٦٫٢٪ ) من إجمالي العينة . وسجلت مرحلة العمر من ٢٥ - ٣٥ عاما أعلى نسبة مئوية اذا ما قورنت بباقي مراحل العمر حيث بلغت النسبة لتلك الشريحة ( ٦٧٪ ) يلي ذلك مرحلة العمر من ٢٥ - ٤٥ حيث بلغت ( ١٢٫٥٪ ) من إجمالي مفردات العينة .

### مناقشة نتائج البحث

يتناول هذا الجزء بالمناقشة والتحليل شروط الدراسة الثلاثة

في ضوء البيانات التي أسدر عنها البحث الميداني .

البيروقراطية والمهنية :

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية بين البيروقراطية



والمهنية ( -٩٠) بدلالة احصائية ( عند مستوى ٠.٥) داخل تنظيم المستشفى  
قد تعنى تلك العلاقة ان اطباء الذين يعملون داخل المستشفيات المركزية  
والعامة تتسم قراراتهم بخاصية التعميم التي أشار إليها تالكوت بارسوزر سواء  
في علاقتهم بالزملاء داخل التنظيم أو مع العملاء ( المرضى ) .

أيضا تعنى العلاقة السابقة مدى تأثير القواعد الرسمية على استقلالية الطبيب  
والتي سجلت أكثر الخصائص البيروقراطية تأثيرا على اتجاهات الاطباء .  
نحو درجة البيروقراطية وان تفاوتت درجة الايجابية ( نعم ٢٦,٨٣٪ مقابل  
٤٦,٢٪ الى حد ما ) .

وتتفق نتائج الدراسة بالنسبة للأطباء مع اتجاهات كل من ماكس فيبره  
اتزيبوزى وسكوت وريتشارد هال والتي توضح مدى زيادة أو انخفاض درجة  
الاستقلال الذاتى تبعاً للخصائص التنظيمية التي على أساسها يتم التفريق بين  
كل تنظيم بيروقراطي وآخر (١١) .

وإذا كانت الاتجاهات النظرية ونتائج الدراسات التي أجريت  
في الدول المتقدمة تشير الى أن التنظيمات البيروقراطية المهنية تحفل بدرجة  
عالية من الاستقلال الذاتى إذا ما قورنت بالتنظيمات البيروقراطية غير  
المهنية، وينطبق ذلك على المستشفيات بوصفها تنظيمات بيروقراطية مهنية،  
كما أشارت الى ذلك دراسة انجل Engel (١٩٦٨) (١٢) فان نتائج  
الدراسة الحالية تتفق الى حد كبير وهذا الاتجاه ، حيث سجلت الاتجاهات  
الايجابية لدى اطباء على اسئلة مقياس الاستقلال الذاتى أعلى نسبة نسبية  
المتوسط حيث بلغت ( ٤٢,٧٩٪ ) مقابل ( ٣١,١٪ ) ، ( ٢٧,١٢٪ لغفتى الاخصائيين  
الاجتماعيين والمدرسين على التوالى ) .

الا ان تلك النسب تعتبر الى حد ما منخفضة وقد يرجع ذلك الى  
العوامل التنظيمية التي تتسم بها التنظيمات البيروقراطية الحكومية  
التي تحكم المستشفى ووحدة الشؤون الاجتماعية والمدرسة كغيرها من التنظيمات  
الحكومية الأخرى . حيث توجد سلطة خارجية مفروضة على التنظيمات  
الحكومية وصفها ريتشارد هال بانها تمثل مجموعة من الخطوط العريضة النوعية



تماما الدراسات السابقة في مجال العلاقة بين المتخبرين، فيما يختص بغلبـة  
المدرسين . ولعل هذا يجعلنا نتساءل على بحتمير التدريس مهنة ففبه أوشبهه  
مهنة ؟ وهل تعتبر المدرسة تنظيما بيروقراطيا خالصا أم تنظيما بيروقراطيا  
مهنيا تبعا للتسييمات التربويى ؟ .

من واضع المقراء الاجتماعى، نجد تضاربا في الاتجاهات العلمية  
حول حقيقة وظيفة التدريس وهل هي مهنة تخصصية أو شبه مهنة . ولاتزال الاجابات  
غير واضحة ، على الرغم من وجود بعض الأدلة الامبيريقية كشفت عنها دراسات  
كز من والر (Waller 1972) وسمبون (Simpson 1966) (1) .  
وقد جاءت الأدلة الاحصائية للعلاقة بين درجة البيروقراطية والمهنية  
لذلة المدرسين عالية ونتائج دراسة سمبون والتي اجراما على العديد من  
المدارس الابتدائية ولكن تختلف من حيث المبررات . فقد أشار سمبون  
الى ان عامل التأنيث في مهنة التدريس ينسب الاتجاه للبيروقراطية مسسواء  
للمدرسة كنس اجتماعى وللتدريس كمهنة بيروقراطية اما الدراسة الحالية  
فقد توصلت الى نفس النتيجة غير ان نسبة الذكور بين عينة المدرسين  
حافت نسبة الاناث حيث بلغت (61%) مقابل (39%) على التوالي .

أيضا تؤكد العلاقة الموجبه الاحصائية للفرض الأول اتجاه علاقة  
اخرى تربط نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بالفرض الثاني ، حيث  
جاءت اتجاهات المدرسين نحو البيروقراطية موجبه (70%) (بدلالة احصائية  
عند مستوى 0.05) في علاقتها بمشاركتهم في تنمية المجتمع المحلى . وتعليل  
ذلك قد يرجع الى تباين النمط البيروقراطى للمدرسة على النمط البيروقراطى  
المهني للمستشفى على سبيل المثال . أيضا اتصاف المهنة بالروتينية واضمحلال  
خصائصها من المنظور الاتجاهى للمدرسين . ومن ثم تلاشى الصراع بين البيروقراطية  
والمهنية عدا ما أشارت اليه بعض الدراسات انيدانية مثل دراسة سمبون نسى  
الولايات المتحدة . وكذلك اتجاهات علماء الاجتماع في هذا العمود .

ويمكن مناقشة ذلك من خلال منطوريين هما :

(1) منظور العلاقة بين المهني والعميل أو بين المدرس والطالب .

(٢) منظور الخصائص التي تتسم بها المهنية داخل النمط البيروقراطي

المدرسة كالتالي ممل

القضايا ، بان المدرس باعتباره مهني يجب أن يحظى بدرجة من الاستقلال الذاتي في مجال ملاحظاته بالطلاب ، أو على الأقل فيما يتعلق بالمسئولية ، الاتصال ، الابتكار في مجال خدمة التدريس (١٥) . وان الابتكار يعتبر خاصية عامة للمهني المتخصص بحيث يمكنه من اختيار الأساليب ، وأحداث التأثيرات ، الأزمه بما يحقق أعلى كفاءة في أسلوب تقديم الخدمة ومن ثم تكون خاصية الاستقلال الذاتي عند المهني المتخصص تابعة من ممددين مما أتممة ذاتها والعييل من وجهة أخرى .

إلا ان الخصائص البيروقراطية لتأظيم المدرسة تحد بدرجة كبيرة من استقلالية المدرس ، وهذا ما تؤكدته نتائج انداسة الهانيسية نتجته الاتجاهات الايجابية للمدرسين نحو الاستقلال الذاتي منخفضة حيث بلغت في المتوسط (٢٧.١٢٪) والتي تعتبر منخفضة إذا ما قورنت بنتائج الأطباء والاختصاصيين الاجتماعيين كما سبق الاشارة الى ذلك .

يقدّر اعتقاد التأظيم البيروقراطي المدرسة الى خاصية الحراك الرأسي لأعلى وترقية المدرسين عاملا في احساس المدرس بعدم الاستقرار . يسود ذلك بدوره في ضعف خاصية الاتصال ، العلاقات الشخصية بين المدرس والطالب هذا الوضع يؤثر تأثيرا كبيرا سلبيا على الاتصالات الاجتماعية للمدرسين بأنفسهم المجتمع المحلي ، حيث كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع الأثر السلبي لمهنة التدريس على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع أفراد المجتمع المحلي (٥٠٪) . إذا ما قورنت بمهنة انطب (٦٠٪) .

ان تقسيم العمل رغم بساطته في التأظيم البيروقراطي للمدرسة

يتمم بالخصومية الدقيسة في موضوعات التدريس وبالقدر الذي يحدث اختراباً ، أو عزلة بين المدرسين ، وأيضا بان طبيعة الاداء بالدور منسود المدرس تقسم بالروتينية والتكرارية لذات موضوعات التدريس تتسما للمناهج التي تارخفت اذ دراسة التدريسية العامة على مستويات تعليمية مختلفة ونتيجة لذلك انخفاض الاتجاه الايجابي للمدرسين نحو

خاصية التنظيم المهني كأطاراً مرجعياً وأيضاً الاعتزاز بمهنة التدريس حيث كانت الذنب (٧٢-٧٣٪)، (٢٨-٢٨٪) على التوالي من إجمالي عينة المدرسين والتي تعتبر نسب منخفضة نسبياً إذا ما قورنت بعقدي (الطبيعية والاجتماعيين الاجتماعيين - هذه الذنب تعكس انخفاض استخدام المدرسين للتدريبات المهنية والجماعات غير الرسمية من الزملاء كمصدر أساسي لأفكارهم واحكامهم في مجال مهنتهم - ومن ثم نقلاشي حدة الصراخ بين البيروقراطية والمهنية لدى عثة المدرسين ويكون انجابهم (محلياً Local أكثر من كونه (كوزمو بيلة التي) cosmopolitan باستخدام مفاهيم الفن جولدنر (Goldner (١٩٥٧) (١٦)

كذلك فإن تعارب التلافين الانصائيقين لاتجاه المدرسين نحو المهنة (١٥١٧)، والبيروقراطية (١٧٠٤) وعلاقتها بفتيحه المجتمع المحلي يفسر الي حد كبير افتقاد تلك الفئة للاعتزاز بمعايير المهنية والتي تعتبر من المتغيرات الهامة في مجال الصراع بين المهنية والخصائيسين البيروقراطية - ويوضح ذلك أيضاً انخفاض انجابهم الايجابي نحو أهمية مهنة التدريس للمجتمع حيث اسفرت الدراسة عن انخفاض الذنية (١٦-٢٩٪) من إجمالي عدد المدرسين إذا ما قورنت بالنسبة للأطباء (٨-٥٢٪) ولعل هذا يفسره ما أشار إليه كل من سمسون ثورتي (Urti من انخفاض الأساس المرضي Knowledge Base عن المدرسين - وان دراسات سمسون قد كشفت عن عدم رغبتهم في زبسة معرفتهم (١٧)

أيضاً ان معايير الجماعة المهنية تستلزم تناول الآراء حول كل مانعو جديد أو حديث عن مجال المهنة وان الجماعة المهنية تتخذ معاييرها يتسم بحساسية العصور المخالف على أساسها - أما بالنسبة لفئة المدرسين نجسب انخفاض الاتجاه نحو وجود روح الجماعة المهنية ذات المعايير الملزمسية وما يؤكد ذلك ان اجابات المدرسين على اسئلة الاحساس بالزبسة عند تبادل الآراء زملاء المهنة أو المواطنة على حضور الاجتماعات المهنية بانتظام واعتقاد المدرس لمدافقات من نفس الفئة سجلت النتائج انخفاضاً

نسبياً حيث كانت (٤١٪، ٢٢.٥٪، ٢٢.٥٪) للأسئلة الثلاث على التوالي،  
بينما ارتفعت تلك النسب بين الأطباء لتسجل أعلى نسب بلغت (٦١.٧٪ ،  
٤٢.٢٪، ٢٥.٨٪) للأسئلة الثلاث السابقة على التوالي .

كذلك تبرز نتائج الدراسة ما يؤكد الرأي حول وضع المدرسين  
بين الفئات المهنية الأخرى حيث انخفضت الاستقلالية الذاتية لديهم ،  
إذا ما قورنوا بهنئذى الأطباء والاختصاصيين الاجتماعيين . جاءت اجابسات  
عينة المدرسين على المشاركة في العمل المعنى بما يزيد من تقديم  
قيمة المهنة والقدرة على اتخاذ القرار في مجال العمل وأيضاً تولي رئاسة  
العمل منخفضة نسبياً إذا ما قورنت بالأطباء .

#### البيروقراطية والدور التنموي :

فيما يتعلق بتوقعات الدراسة بوجود علاقة عكسية بين درجة  
البيروقراطية واتجاه المهني نحو تنمية المجتمع المحلي، جاءت نتائج  
الدراسة مناقضة لهذا الفرض، حيث كشفت عن وجود علاقة موجبة بين  
درجة البيروقراطية واتجاه المهني نحو تنمية المجتمع المحلي وذلك بدلالة  
احصائية عند مستوى (٥.٠) بالنسبة لفئتي المدرسين (١٧٠٤) ، الاختصاصيين  
الاجتماعيين (١٧١٧) . اما بالنسبة للأطباء نحلي الرغم من توائم اتجاه  
العلاقة المتوقع مع نتائج الدراسة (٩.٠-٦.٠) لتلك الفئة . الا ان تلك  
العلاقة ضعيفة جداً وليس لها دلالة احصائية .

ان ايجابية العلاقة الاحصائية بين درجة البيروقراطية واتجاه  
المهني نحو تنمية المجتمع المحلي بالنسبة لفئة المدرسين قد ترجع إلى  
ما اسماه بيدول Bidwell بخامية الفقد المفصلي looseness of  
articulation بين الانساق الفرعية للمدرسة كمنهج اجتماعي . كذلك  
الى ما أشار اليه ميلز Mills من وجود عدد من الخصائص الاضائية  
للمدارس والتي تحد من ايجاد الاهداف البيروقراطية (١٨) . وتندرج  
ذلك ان النمط البيروقراطي للمدرسة كتنظيم اجتماعي يتيح مساحة

الوقت المدرس لاداء دوره الاجتماعي داخل المجتمع المحلي يندب انخفاض درجة ارتباط الوظائف الفرعية لتقسيم العمل داخل المدرسة ، سواء عكسي مستوى المدرسة ككل أو على مستوى النحور الدراسية . أيضا فان التقيد المفرض في اداء الأدوار الرسمية للمدرسين يؤدي الى ضعف تأثير الخدمات المهنية لانعدام الممارسة الفعلية اليومية وبصفة خاصة بعد التظلم المهني كأطوار مرجعي . نعلم بعد حكم الزملاء وجماعات غير الرسمية من الزملاء كمصدر أساسي يستلني منه المدرس احكامه وأشكاره في اداء دوره المهني داخل تنظيم المدرسة .

أيضا داخل وحدة الشؤون الاجتماعية نجد اشتداد الجماعية المهنية كأطوار مرجعي لانخفاض عدد العماله التنظيمية وصغر الحجم التنظيمي على التقيض من المدرسة . من جهة أخرى عدم اتصال تنظيم وحدة الشؤون الاجتماعية بالسلسل الرشامة المعقد أعقد هذا التنظيم خاصة الصراع بين درجة البيروقراطية والمهنية وأصبحت البيروقراطية لاتتمثل عازقا لاتجاه الاخصائي الاجتماعي نحو تنمية المجتمع نظرا لتوفر الوقت لديه للمشاركة في أي مشروع اجتماعي . بالاضافة الى ان مساهمة العمل الاجتماعي يتمشى وطبيعة مهنته . ولعل مايزكي هذه العلائقة الموجبه عند الاخصائيين الاجتماعيين والمدرسين في الدراسة الحاليه ان أغلبية المبحوثين ينتمون من حيث التنشئة الاجتماعية إلى نفس المجتمع المحلي الذي يحملون به (٦٧٪ ، ٥٢٪) بالنسبة للناشئين على القوانيسي .

الا انه يجب ان نفرق هنا بين ادور والاتجاه سواء للاخصائي الاجتماعي أو المدرس . ان الدور يعني السلوك المتوضع والممارسة الفعلية لواجبات تنظيمية تحكمها القواعد والمواضح الرسمية داخل التنظيم الرسمي . وفي حالة عدم ممارسة الخصائص المهنية ، فان المهني لايجسد ديهلا من الالتزام بمحددات الدور التنظيمي وان كان هذا لايفتقد المعنى شعوره واتجاهه نحو معايير المهنية . أن الدليل على ذلك هو انعدام الاعتراف الموجبة بين درجة المهنية . واتجاه المهني نحو تنمية المجتمع

بالنسبة للثلاث اقل من وجه العموم والى سنة ٢٠٠٧ تناقصت ايما بعد .

كذلك اذا ما تناولنا تفسير اتجاه المهني نحو تنمية المجتمع من حيث المرحلة المهنية career stage فان غالبية عينة الدراسة للثلاث تضم حديثي الخبرة ( اقل من خمس سنوات ) حيث بلغت ( ٦٩,٢٢% ، ٩٠,٢٩% ) للاخصائيين الاجتماعيين ، الأطباء والمدرسين على التوالي ) . ان حداثة الخبرة للمهنة staff تعكس زيادة الدور التنموي لديهم ، وهذا ما أشار اليه بلاو Blau ومسكوت (١٩٦٢) من محاولة هؤلاء اثبات موثقتهم في خريطة العناية التنظيمية من خلال تكوين علاقات اجتماعية خارج التنظيم في المجتمع المحلي سواء مع زملاء المهنة او المشاركة في مشروعات او تدريبات محابية تحقق لهم في التنمية مهنية تنظيمية ملحوظة . في نفس الوقت تحاول تلك الفئة الانتزاع بالمعايير التنظيمية أو ما اسماه الفن جولدنر (١٩٥٧) بالاتجاه المحلي Local orientation وقد كشفت نتائج الدراسة انجاليه عن مشاركة (٤٥%) من اجمالي العينة الكلية في العمل الاجتماعي داخل المجتمع المحلي .

من جهة أخرى ، فان ندرة الأطباء رغم أن حديثي الخبرة منهم يمثل غالبية العينة داخل تلك الفئة الا أن العلاقة الاحصائية بين درجسته والبيروقراطية والاتجاه نحو تنمية المجتمع المحلي جاءت ضعيفة جداً وليس لها دلالة احصائية ، على التمييز من الذئتين الاخرتين كما ذكرنا برجسح ذلك في رأبي الي تأثير الخصائص المهنية لاسيما بعد التنظيم المهني كأطار مرجعي . أن الاتجاه السلبي نحو التنظيم المهني كأطار مرجعي يمثل أدناه بين ندرة الأطباء ( ٩٠,٢٥% ) مقابل ( ٧٥,٢٨% ) ، ( ٤٤,٤٠% ) فئاتي المدرسين والاحصائيين الاجتماعيين على التوالي . حيث توجد الجماعة المهنية مكونة من عدد من الأطباء داخل المسةشفى الواحد على مسيل المثال . وفي نفس الوقت نجد أن مهنة الطب ذاتها في الممارسة - نمنا بمشيتها المجتمع عليها من أهمية - تحقق لممارسها العناصر المادي والمعنوي



للمساهمة في تنمية المجتمع المحلي من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي تربطها بالذييب بأفراد المجتمع المحلي خاصة في غير أوقات العمل لما يقدمه لهم من خدمات متنوعة .

#### المهنية والسيودور التاموي :

نمياً يتعلق بتوقيع علاقة طردية بين درجة المهنية واتجاه المعنى ودوره في تنمية المجتمع المحلي والتي يعنى بها الفرض الثالث في الدراسة الحالية ، فان النتائج الامبيريقية تثبت صحة الفرض حيث جاءت العلاقة الاحصائية للاطباء ، الاخصائيين الاجتماعيين والمدرسين موجبه التيم وذات دلالة احصائية . بلغت (0.001) بمستوى دلالة منسسد (0.05) ، (0.008) بمستوى دلالة عند (0.1) وايضاً (0.067) بدلالة احصائية عند مستوى (0.05) . وبذلك للثلاث على التوالي . مسس تلك العلاقة يتضح تباين درجة الاتجاه بين فئة وأخرى . ولعل مايريد تلك النتائج أهمية ان تلك الاطباء يفتخرون خاصة على الرغم من وجود مراع بين درجة الميروقرراطية والمهنية داخل تنفيذ المهنة (19) ، الا ان وضوح الاتجاه الايجابي نحو المشاركة الاجتماعية سجلت أعلى نسبة اذا ماقورنت بفئتي الاخصائيين الاجتماعيين والمدرسين . وذلك على أساس مااتفيه المهنة من مكانة اجتماعية لشانها مسس المنظور الاتجاهي لمينة البحث . وقد بلغت النسبة المئوية بمسس الاطباء (60%) مقابل (48%) ، (27%) للاخصائيين الاجتماعيين والمدرسين على التوالي ) .

ونصل ما أسفرت عنه تلك النتائج يبرز مرة أخرى أهمية العلاقة بين الدور والاتجاه للمهنة . ايضاً فان تلك النتائج نجد لما تنسبوات في التراث الاجتماعي وقد يكون من الأهمج أن نناقشها من خلال منظورين : العلاقة بين المهنة والجميل ، وايضاً من خلال محدودات المهنة .

ان الصبل يحقير عنصرا هاما وحيويا في تحديد حجم ونوعيته

الدور لعظم الفئات المهنية (٢٠) . وقد تصل العلاقة بين المهنيين والعمل إلى مداها الأمثل إذا ما تحققت العلاقات المباشرة وبها لوجهه بينهما . لذا تعتبر مهنة ممارسة الطب مثالا لذلك وحيث تتسم العلاقة بين الطبيب والعمل بدرجة عالية من الحرية والفردية . ونسبي هذا المجال تلعب المصلحة الشخصية دورا هاما في تحديد المشاركة الاجتماعية للطبيب داخل المجتمع المحلي . وفي هذا يكتب أوزولسد مال من خلال تحليله لمهنة الطب من وجود دلائل إحصائية تؤكد سعي الطبيب لتبني أساليب واستراتيجيات مناسبة للمحافظة على العمل ومحاولة اجتذابه ، وبذلك يحدث ما أسماه مال بالاتجاه الذكي لدى الطبيب والذي قد يفتقد في معظم الأحوال على الأساس المعرفي بوصفه إحدى الخصائص<sup>(١١)</sup> ولكي يحقق الطبيب هذا الهدف فإنه يسعى إلى توسيع دائرة علاقاته مع زملائه الأطباء في نطاق المجتمع المحلي من خلال مشاركته في أنشطة اجتماعية أخرى تحقق له ذلك . وقد يعتبر هذا تغييرا مقبولا يتناسب ونتائج الدراسة والتي تشير إلى أن أعلى نسبة لمشاركة الأطباء في المشروعات التنموية تنحصر في المشروعات التي تهتم بالصحة العامة حيث بلغت نسبة المشاركة في مشروعات العلاج الصحي بالمجتمعات وبأجر رمزي (٢٧,٨٪) لكن منها يلي ذلك تغيير اتجاهات أفراد المجتمع عن طريق توعيتهم وإرشادهم بإلقاء المحاضرات (١٦,٦٪) .

أيضا احتلت مشاركة الأطباء في المشروعات الاجتماعية المركز الأول إذا تحولت بمشاركة في المشروعات العمرانية والاقتصادية (٢٢,٣٪ ، ٢٠,٦٪ ، ١٧,٧٪ على التوالي) .

أما من حيث الاتجاه الإيجابي نحو مشروع تنظيم الأسرة كدافع لاجل التنمية فقد تصدرت فئة الأطباء الفئات الثلاث حيث سجلت نسبة (١٠٪) مقابل ٢٧,٦٪ ، ٢٦,٨٪ لتنتهي المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين على التوالي) .

وفيما يتعلق بفئة الاخصائيين الاجتماعيين، نلاحظ انهم من الانخفاض  
الذي لدرجة المهنية عندما اذا ما قورنوا بفئة الاطباء جاءت مشاركتهم في  
مشروع محور الأمية تفوق سبباً نسبة الاطباء وقد يرجع سبب ذلك الى تباين طبيعة  
المهنة للاخصائي اذا ما قورنت بمهنة الطبيب من الناحية الوظيفية . ذلك  
أن دور الاخصائي الاجتماعي يتلزم قدرة العميل على مشاركته في اتخاذ القرار  
ومن ثم فان العمل الاجتماعي يعتبر عملاً تعاونياً بين الاخصائي والعميل لمصلحة  
الأخير (٢٢)

ايضا في الحالة الأولى قد يشارك العميل في صنع القرار الذي يتخذه  
الاخصائي الاجتماعي اما في الحالة الثانية فيصعب تماما تحقيق ذلك . ومعسسى  
ذلك أن التنفيذ داخل تنظيم العمل ، سوف يلجأ لممارسته بدافع الانتماء  
للمهنة انذى كان مرتفع الى حد ما بين الاخصائيين الاجتماعيين (١٠٪) . خاصة  
وان تلك الفئة قد حصلت على دورات تدريبية في مجال المهنة (٧٢٪) مقابل  
٧٥٪ ، ٢١٪ لغنى الاطباء والدرسين على التوالي ) . ومن ثم فان الاتجاه  
الاجابي لديهم للمشاركة في المشروعات التنموية يكون قويا لمقاومة الاحباط  
الذي يفرضه نوع وحجم الخدمة التي يقدمها للعميل من خلال وحدة الشئون  
الاجتماعية وقد تتعارض مع محدودات المهنة لديه . وحيث يحاول أن يكتسب  
من خلال مشاركته في المشروعات التنموية داخل المجتمع المحلي مكانة  
اجتماعية متقدمة ، وقد تنعكس اثارها بالضرورة على مكانته التنظيمية .

الوعي التنموي لدى المهنيين :

(١) كشفت نتائج الدراسة الحالية عن زيادة الوعي التنموي لدى الفئات  
المهنية الثلاث للتعليق فقط على المشكلات الاساسية التي تعوق تنمية  
المجتمع المحلي وليس اذل على ذلك من تزايد اتجاه تلك الفئات  
تجاه المشاركة الايجابية في مشروعات محور الأمية حيث تصدرت  
الدرسين (٦٧٪) الفئتين الاخرتين (٤٢٪ ، ٢٩٪) لغنى الاخصائيين  
الاجتماعيين والاطباء على التوالي ) .

(٢) الرغبة في التغلب على الاتجاهات المضادة للأفكار التلموية المستحدثة وتوضح تلك الرغبة لدى الاخصائيين الاجتماعيين والاطباء والتي تتمثل في تحسين الاتصال المباشر بأفراد المجتمع لتنمية المجتمع المحلي من خلال اللقاء المحاضرات والارشاد لانسب طرق تنمية المجتمع المحلي وقد بلغت النسب ٥٢,٦%، ١٦,٦% على التوالي للفئتين السابقتين، بينما انعدم هذا الاتجاه التلموي داخل فئة المدرسين .

(٢) الاتجاه نحو المشاركة وبحث الدعوى لتبني الأفكار الجديدة والمشروعات التلموية بين القيادات الرسمية وغير الرسمية داخل المجتمع المحلي الا أن فئة الاطباء تمثل أكثر الفئات ايجابية في هذا الاتجاه حيث بلغت النسبة (٢٥%) مقابل (٢٠,٧%)، ٢٢,٥% لفئتي المدرسين والاعصاب الاجتماعيين على التوالي . ايضا جاء العمل على تكوين قيادات جديدة تؤمن بالانكسار التلموية بين الاخصائيين الاجتماعيين أعلى نسبها (٢٨,١%) عنه بينما المدرسين (١٢,١%) بينما انعدمت مشاركة الاطباء في هذا الجانب .

أما عن عوامل عدم ايجابية المهنيين في تنمية المجتمع المحلي فقد كشفت نتائج الدراسة عن اسباب عامة بالاضافة الى التعقيدات الروتينية . حيث اشارت اتجاهات المدعوين عن اعتمادهم للوعى التلموي وعدم الماهم بالأساليب التطبيقية التي تنتهجها برامج التلموية في المجتمع المحلي بالاضافة الى اعتبار التنمية عمل ثانوي حيث كشفت البيانات عن الآتسي :

(١) افتقاد الوعي التلموي بين المهنيين حيث سجلت فئة المدرسين أعلى نسبة (٦٧,٢%) مقابل ٦١,٥%، ٦٠,٨% لفئتي الاخصائيين الاجتماعيين والاطباء على التوالي .

(٢) ضعف المعرفة العلمية بأسلوب تطبيق برامج التنمية وكانت بين المدرسين أعلى عن فئتي الاخصائيين الاجتماعيين والاطباء حيث بلغت النسب (٦٥,٢%)، ٦٠,٧% للفئات الثلاث على التوالي . ويذكر ذلك اجابات المدعوين عن سؤال اسباب عدم المشاركة في تنمية المجتمع المحلي .

يرجع ارتفاع اقتصاد الوعي التنموي بين فئة المدرسين من باقى الفئات المهنية الأخرى الى العوامل الآتية :

- (1) عدم اتاحة ظروف عملهم لفرص المشاركة فى تنمية المجتمع حيث بلغت (٤٨٢) % مقابل (٢٥) %، (٤٤) % للاخصائيهين الاجتماعيين والأطباء على التوالى .
- (2) عدم توافر حماس كافى بين المدرسين للمشاركة فى تنمية المجتمع المحلى اذا ما قورنوا بالفئتين الأخرتين حيث سجلت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة هذا العامل بين المدرسين (٢٢,٢) % مقابل (٢٠) % للاخصائيهين الاجتماعيين والأطباء على التوالى .
- (3) اغتراب المدرسين واتجاههم السلبى نحو دور القهادات المحلوسه لى التشجيع على المشاركة فى تنمية المجتمع المحلى حيث سجلت نتائج الدراسة أعلى نسبة بين المدرسين حيث بلغت (٢٢,٧) % مقابل (١٧) %، (١٩) % للاخصائيهين الاجتماعيين والأطباء على التوالى .

## أثر نتائج التقييم العام :

- (١) وجود علاقة عكسية بين درجة البيروقراطية والمهنية داخل المستشفيات كتنظيم بيروقراطي مرنى . جاءت تلك العلاقة موجبة داخل القطاع العام المدرسة وتلاشى الصراع بين البيروقراطية والمهنية لغلة الانضاميين الاجتماعيين ، وذلك لانقاذ الحمل لخصائص الحجم والتجديد والتفكير كمنهج كما هو الحال في المستشفيات .
- (٢) وجود علاقة طردية ومناخية الممرض الثاني بين درجة البيروقراطية واتجاه المهني نحو تنمية المجتمع المحلي بالنسبة لفتى الأخصائيين الاجتماعيين والمدرسين وقد أعطت دلالة إحصائية لكل منهما . وبينما استخدمت تلك العلاقة بالنسبة لغلة الاطباء وأن أعطت اتجاهًا عكسيًا وبدون أي دلالة إحصائية . وتفسر الدراسة تلك النتائج من خلال مناقشة الخصائص الدوائية لتنظيم المدرسة ووحدة الشؤون الاجتماعية والتي تعتبر تنظيمات حكومية تتأثر خصائصها البيروقراطية بما يسمى بالسلطة المؤثرة الخارجية .
- (٣) وجود علاقة طردية بين درجة المهنية والدور التمويضي للمدنى وجاءت تلك العلاقة مطابقة للفرض الثالث .
- (٤) أن القيود التي تفرضها اللوائح والتشريعات الرسمية على دور المهني في المشروعات التنموية داخل المجتمع المحلي لم تتعد المهني اتجاهه الإيجابي نحو ممارسة الخصائص المهنية خلال الوقت الذي يتوفر له بسبب التمور في العمليات البيروقراطية داخل تنظيم العمل سواء كمنهج تنظيمي مهنيًا أو بيروقراطيًا .
- (٥) تؤثر درجة التجديد التنظيمي داخل التنظيمات البيروقراطية - المهنية على الاستقلال الذاتي المهني وبالتالي على اتجاهه نحو المشاركة في المشروعات التنموية في المجتمع المحلي .



## التوصيات :

(١) ضرورة تحقيق الانسجام بين أهداف التنظيمات الرسمية الموجودة تسمى المجتمع المحلي والاتجاه الشعبي نحو المشاركة التنموية وذلك من خلال انتعاج سياسة التعاون والتنسيق بين المؤسسات الشعبية المحلية وتلك التنظيمات الرسمية .

(٢) الاهتمام بزيادة الوعي التنموي لدى المهنيين داخل التنظيمات من خلال انتعاج بعض الخطط التدريبية باسم .

(٣) ضرورة ربط أهداف التنظيمات العمل الرسمية باحتياجات البيئة وذلك لضمان اكتساب ثقة العميل فيما يقدمه له المهني من خدمات .

(٤) أيضا كشفت الدراسة التحليلية عن بعض القضايا الهامة في مجال علم الاجتماع المهني والتي توصي بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حولها للوصول إلى تسميمات تنثرى التراث الاجتماعي في مصر . ولتحليل أهم تلك القضايا مايلي :

( أ ) العلاقة بين درجة البيروقراطية وبعض الخصائص لاسيما الاستقلال الذاتي للمهني والذي يعتبر من أهم الخصائص المهنية للمهني تتأثر بدرجة بيروقراطية التعليم مع الأخذ في الاعتبار السياق الاجتماعي - الثقافي .

( ب ) العلاقة بين المهني والعميل بهدف التعرف على تأثير مضمون تلك العلاقة على مشاركة المهني في المشروعات التنموية .

( ج ) المحددات المهنية وإلى أي مدى تتأثر الأدوار المهنية الرسمية للمهني داخل المجتمع المحلي بتلك المحددات .



- ١ - عليه حسن حسين : التنمية : نظرياً وتطبيقاتها، العيزة (للمصرية العامة للكتاب ، الاسكندرية ١٩٧٧)، ص ١٢ .
- ٢ - محمد الجومري : علم الاجتماع ونشأها التنموية في العالم الثالث، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٢، ص ١٦١ .
- ٣ - عبدالهادي الجومري، عبدالمنعم بدر وأحمد رأفت عبدالجواد، دراسات في التنمية الاجتماعية ، مدخل إسلامي، مكتبة نبضة الشرق- جامعتنا، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٩٨ .
- ٤ - Khalil Khalil, "Development and Management: Some Remarks" L'Egypte Contemporaine (Juillet 1979), Lxxem-Arnee, p. 47 .
- ٥ - مصطفى احمد تركي: التنمية للإنجاز عند المرأة الكويتية : دراسة في العوامل التكنولوجية للتنمية - المرأة والتنمية في الثمانينات : بحوث ودراسات - المجلد الأول ، ورقة مقدمة للمؤتمر الاتلبي الثاني للمرأة في الخليج والجزيرة العربية ٢٨-٣١ مارس، الكويت ١٩٨٢، ص ١٨١ .
- ٦ - بيرت بيرديو تنمية المجتمع بأنها جيد لزيادة الفهم من الاقتصادية وتحسين مستوى حياة الأفراد في المجتمع . أيضا نجد ان النمو الاقتصادي للتنمية يرمي إلى عملية نمو في التنم الاقتصادي بمعنى امكانية استغلال الموارد الاقتصادية إلى أقصى حد ممكن لتوفير متطلبات أفراد المجتمع .
- انتشر : عبدالهادي الجومري، عبدالمنعم بدر وأحمد رأفت عبدالجواد المصدر المذكور، ص ٥١ ب و عليه حسن حسين المصدر المذكور، ص ٧ .
- ٧ - محمد الجومري ، المصدر المذكور ، ص ١٤٤ ، ١٤٥ .

Richard Hall, "Professionalization and Bureaucratization" American Sociological Review, Vol. 33 (February 1968), p. 93.

Hans Gerth and C. Wright Mills, From Max Weber: Essays in Sociology, Oxford University Press, 1976, p. 197. - 9

R. Hall, Op. Cit., p. 95. - 10

James Foreman, The Influence of Organizational Settings of Work upon the Expression of Professionalism among Architects, Unpublished Ph. D. Dissertation, the Pennsylvania State University, U.S. 1975, p. 138. - 11

G. Engel, the Effect of Bureaucracy on the Professional Authority of the Physicians Unpublished Ph. D. Dissertation, University of California, Los Angeles, 1968, p. 83. - 12

R. Hall, Op. Cit. P. 92. - 13

Roland Pellegrin, "Schools as Work Settings" in R. Dubin (Ed.) Hand Book of Work, Organization and Society, Rand Mc Nally College Publishing Company, Chicago, 1976, pp. 350-51. - 14

Engel, Op. Cit., p. 43. - 15

Alven Gouldner, "Cosmopolitans and Locals: Towards an Analysis of Latent Social Roles-I", Administrative Scientific Quarterly Vol. 2, (1957), p. 290. - 16

R. Pellegrin Op. Cit., p. 351. - 17

Ibid., p. 353. - 18

Alven Gouldner, Op. Cit. - 19

Richard Hall, Occupation and the Social Structure, Prentice Hall, New Jersey, 1975, p. 126. - 20

Ibid., p. 127. - 21

D. Weinstein and Michael Weinstein, Living Sociology: A critical Introduction, David McKay Company, New York, 1974, p. 18,28. - 22